University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

جوامع كتاب جالينوس في الأمراض الحادثة في العين

(تحقيق)

Mosques of Galen's Book on diseases in the Eye /study and Investigation

أ.م.د. ثامر نعمان مصطاف
وزارة التربية/مديرية تربية واسط

م.د. محمد حسب الله علوان
وزارة التربية/ مديرية تربية واسط

Thamir Noaman Mostaf Asst. Ph .Dr.
Ministry of education
General directorate of education wasit
thamir68@yahoo.com

Lec.Dr . Mohammed Hassb-alha Alwan
Ministry of education
General directorate of education wasit
hasab166@gmail.com

Abstract

The study comprises an investigation of a manuscript related to Galen ,the well-known Greek physician (200-280 AD) ,which deals with eye diseases,. The nine –pages manuscript is translated

into Arabic and available in the library of Ahmed bin Ismail bin Taymour in Egypt . The study is made of (3) sections : the first one is dedicated to show the author's translation , the second is limited to the approach of investigation , while the third conveys the text of the manuscript which is the accredited copy in the investigation. The study consulted many sources and references in medicine , pharmacology , and linguistics that are all mentioned at the end of the study.

Key word: Galen . lllness . Eye . therapy

ملخَّص البحث

جاء البحث بعنوان " جوامع كتاب جالينوس في الأمراض الحادثة في العين " تحقيق " للطبيب اليوناني الشهير جالينوس 200– 288م ، وهي مخطوطة مترجمة إلى اللغة العربية ، وموجودة في مصر في مكتبة أحمد بن اسماعيل بن تيمور ، وتقع في تسع صفحات .

احتوت الدراسة على ثلاث فقرات ، كرَّسنا الفقرة الأولى منها لبيان ترجمة المؤلّف ، وخصَّصنا الثانية منها لمنهج التحقيق ، أمّا الفقرة الثالثة فقد تناولت متن المخطوطة وهي (النسخة المعتمدة في التحقيق) ، وقد اعتمدنا في دراستنا على العديد من المصادر والمراجع التي اختصَّت بتاريخ الطب والصيدلة والتراجم ، وكتب اللغة ، وهي مثبَّتة في قائمة خاصّة في نهاية البحث.

الكلمات المفتاحية: جالينوس . مرض .العين . علاج .

المقدمة

أ- معارف الطب عند اليونان.

يُعد الطب من أوائل العلوم التي حظيت باهتمام الحضارات الانسانية منذ القِدم لارتباط هذا العلم بحياة الانسان وسلامته ، ويعد اليونانيون من الشعوب التي أولت هذا العلم اهتماماً كبيراً ووصلت به إلى مراتب متقدمة ، وقد أشار العديد من المؤرخين والباحثين الى إسهامات اليونانيين في مجال علم الطب ، فقد كان المتطبب أسقيليوس (القرن السابع قبل الميلاد) أول من تكلّم في الطب وإليه انتهت رئاسة الطب وعلَّم أولاده المهنة بعده [1].

وواقعاً ان الطب عند اليونانيين لم يكن مرتكزاً على المشافهة والتشخيص الصوري فقط ، وانما كان يخضع للقياس والتجربة، خاصة في عصر الطبيب اليوناني الكبير (أبقراط) [2]الذي جمع بين ممارسة المهنة والتأليف في هذا العلم [3]، حتي سمي بـ (أبي الطب) لعلو مكانته واسهاماته الكبيرة في تطور هذا العلم[4].

وبرز كذلك الطبيب (ديسقوريدس)[5] الذي لم يكن نشاطه الطبي مقتصراً على اليونان فقط وانما كان يتجوَّل في البلدان المجاورة لمعرفة الحشائش الخاصة بمداواة قسم من الأمراض، فضلاً عن كتابة العديد من المقالات في الامراض ومعالجتها[6].

ولذلك يمكننا القول : إنَّ اليونانيين حلقة وصل بين الحضارات التي سبقتهم في هذا المجال فقد اخذ اليونانيون علوم الطب وطوَّروها من المصريين والبابليين ووصلوا بها الى مراتب متقدمة وتركوا تراثاً طبياً ضخماً للحضارات التي اخذت منهم فيما بعد

ب– نطاق الدراسة.

احتوت الدراسة على ثلاث فقرات ، كرَّسنا الأولى فيها لبيان ترجمة المؤلف : اسمه، وسيرته العلمية ،ومؤلفاته ،وما ترجم فيها بلغة العرب وانتهينا منها بوفاته .

وخصصنا الفقرة الثانية لمنهج التحقيق من حيث وصف نسخة المخطوط وقياسها وعدد الصفحات ومتوسط عدد الكلمات كل صفحة . اما الفقرة الثالثة فقد تناولت متن المخطوطة تحت عنوان (النسخة المعتمدة في التحقيق) .

وقد اعتمدت دراستنا على العديد من المصادر والمراجع التي اختصت بالطب ، والصيدلة ، والتراجم ، وكتب اللغة ، وهي مثبَّتة في قائمة خاصة في نهاية البحث .

وبعد فإن ما قمنا به ما هو إلا محاولة متواضعة لإخراج هذه النسخة بمظهر يليق بها وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين ، انه سميع مجيب ، وهو الموفق .

أولاً : ترجمة المؤلف.

أ– أسمه ، ونشأته ، وسيرته العلمية.

يُعد جالينوس (نحو 200– 288م) من أبرز مشاهير الأطباء في اليونان وقد حضي بمكانة كبيرة في هذا الميدان سواء كان ذلك في عصره (القرن الثالث الميلادي) أو في الحقب التاريخية التي أتت فيما بعد ، فقد لُقِّب بـ (إمام الأطباء) و (مفتاح الطب) لمكانته العلمية في هذا العلم[7].

نشأ جالينوس في بيئة علمية مهَّدت له أن ينهل من علوم الطب ، فقد تتلمذ على يد أمهر العلماء في عصره أمثال : (ارمينس الرومي) و (اغلوقن) ، وقد جاء بعد أبقراط بحوالي ستمائة وخمسين سنة [8]. اي انه وجد تراثاً طبياً ضخماً شجَّعه على البحث والدراسة.

لم يكن النشاط العلمي لجالينوس مقتصراً على الابداع في تشخيص الأمراض ومعالجتها وانما كان له منهجُ علميُ مميزُ في البحث عن المعلومات ، فجمع ما بين

الفلسفة ، والطبيعيات ، والطب ، وغيرها من العلوم ، فعلى سبيل المثال اشار ابن ابي اصيبعة في حديثه عن جالينوس أن الاخير قدَّم عدداً من الآراء المهمة التي دلت على منهجه العلمي في البحث ودراسة العلوم [9]. فضلاً عن ذلك كان كثير الترحال بين المدن اليونانية للبحث عن الامراض واسبابها وطرائق معالجتها ، وخاصة مدينة رومية التي زارها اكثر من مرة ولم يكتفِ بالمعاينة والتشخيص لظاهر المريض ، وانما كان يبحث في التشريح والصيدلة حتى وُصِفَ بأنَّهُ أوَّل من طوَّر علم التشريح ، ولم يسبقه في هذا العلم أحد من أطباء اليونان [10].

ب– مؤلفاته.

كتب جالينوس الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم ، ولعلَّ مجال الطب يتصدّرها، وشكلت هذه المؤلفات تراثاً علمياً مهماً للكثير من المترجمين والأطباء على إمتداد الحقب التاريخية، وقد تنوَّعت مؤلفاته ما بين الكتب والمقالات ، وما بين الطب والصيدلة ، وعلم النفس والمنطق ، وغيرها من العلوم ، ومن هذه المؤلفات كتاب (التشريح الكبير) الذي تضمَّن خمس عشرة مقالةً، وكتاب (في علم ابقراط بالتشريح) ، وكتاب (علل النفس) ، وكتاب (حركة الصدر)وكتاب (الصوت) ، وكتاب (حركة العضل) ، وكتاب (العادات) ، وكتاب (الحركات المجهولة) ، وكتاب (الامتلاء) وكتاب (سوء المزاج المختلف) ، وكتاب (الأدوية المفردة) وكتاب (المرة السوداء) ، وكتاب (رداءة النفس) ، وكتاب (الفصد) وكتاب (الذبول) ، وكتاب (قوى الأغذية) ،وغيرها من المؤلفات[11].

ثانياً : منهج التحقيق

اعتمدنا في تحقيق المخطوطة على نسخة واضحة من النسخة المترجمة الى العربية الموجودة في مصر والعائدة لوقف أحمد بن اسماعيل بن محمد تيمور المثبّت أسمه في الصفحة الأولى من المخطوطة بختمين على يسار الصفحة باللون الأحمر ، وهي نسخة حملت عنـــوان (جوامع كتاب جالينوس في الامراض الحادثة في العين)

وقد نسخت بخط النسخ وبالمداد الأسود ما عدا العنوانين الفرعية التي تضمنت أسماء الأمراض حيث نسخت بالمداد الأحمر وقد خلت من اسم الناسخ ، وتاريخ النسخ.

تقع المخطوطة في تسع صفحات كبيرة بقياس 29 × 21 سم وعدد الاسطر في كل صفحة غير متساوي والعدد الكلي 170 سطراً في كل الصفحات وفيها أربعة رسوم للعين بأشكال مختلفة.

وملخَّص ما قمنا بهِ من عمل التحقيق في هذه المخطوطة :

1- تقويم النصوص في المخطوطة وتصحيحها لغوياً وإملائياً ، وانتقلنا بعد ذلك الى تحقيقها بشرح الالفاظ الغريبة للأمراض اعتماداً على المصادر المختصة او القريبة من ذلك . وينبغي الإشارة إلى أن المخطوطة قد كُتبت في الخط غير القياسي ، فمثلاً هناك كلمات: (الحكة ، أربعة ، يُسمى ، ثلاثة ، ثمانية) ، وقد كُتبت في متن المخطوطة بـ (الحكه، اربعه ، يسما ، ثلثه ، ثمنيه) ، وأخذ المحقّق على عاتقه لكثرة تلك الكلمات كتابتها بالخط القياسي[12]، فضلاً عن التصحيح الصرفي والنحوي مع الإشارة الى ذلك حسب ما تقتضيه الضرورة .

2- أوجزنا في مقدمة بحثنا عن المخطوطة والمؤلف ما يُشير إلى كلمات أرباب الفن التي ساعدتنا في التحقيق.

3- تخريج النصوص عن مصادرها ومراجعها التي أشار إليها المؤلف وإيضاح المفردات اللغوية المشكلة في المتن والرجوع إلى معاجم اللغة.

4- التقيّد بطريقة صاحب المخطوطة المراد تحقيقها والالتزام بسلوك نهجهِ فيها خطوة خطوة.

5- تشكيل العبارات وتنقيطها وترقيمها وضبطها وفق المقاييس العلمية والمنهجية الصحيحة.

6- عند البحث عن المخطوطات الخاصَّة بالطب والصيدلة لم نجد طيلة مدَّة التحقيق عن مخطوطة شبيهة أو نسخة طبق الأصل عن هذه المخطوطة ، فوقع اختيارنا على هذه النسخة.

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

ص1 للمخطوطة

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

ص2 للمخطوطة

فيصير مبلغ جميع الامراض والاعراض التي تعرض في العين على ما بيناه في هذا الموضع
وطبقه طبقه على هذا النحو من ذلك في الجفن ستة عشر في المأق ثلثه
في الملتحم عشره وفي القرنيه ثمنيه وفي العنبيه اربعه وفي البيضيه سبعه
وفي الجليديه اثنا عشر وفي الروح النوري اربعه وفيما بين العنبيه والجليديه واحده
وفي العصب الاجوف واحده وفي الشبكيه واحده وفي المشيميه ثمنيه
وفي الرجاجيه ثمنيه وفي الصلبه ثمنيه فذلك احد وتسعين مرضا

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه

جالينوس في المقاله الثالثه عشر من حيله البرو اذا نضج ورم العين واستحكم
نضجه وكان البدن كله نقي فالحجام من انفع الاشياء في علاجه وذلك ان
الوجع يسكن به من ساعته وينفظه به سكان الرطوبه التي كانت تسيل
الى العين لان جل الماده يستفرغ في الحجام من البدن كله والبقيه تمترح ويعتدل

كتاب معرفه محنه الكحالين ليحيى بن ماسويه المتطبب

ص10 والأخيرة للمخطوطة

ثالثاً : النسخة المعتمدة في التحقيق.

جوامع كتاب جالينوس في الامراض الحادثة في العين.

سدة[13] تذاكر الكحالين[14] ثماني تذاكر ، الأول : تذكرة الكحالين[15] لعلي ابن عيسى الموصلي [16] ، الثاني : كتاب البصر والبصيرة[17] لثابت بن قرة الحراني[18] ، الثالث : كتاب تشريح العين واشكالها [19] ، لعلي بن ابراهيم[20] الرابع : كتاب المنتخب[21] لعلي بن عمار الموصلي[22] ، الخامس : كتاب تركيب العين[23] لحنين ابن اسحق المتطبب[24] ، السادس : كتاب فيه جوامع كتب جالينوس في أمراض العين [25] ، السابع : كتاب محنة الكحالين[26] ليحيى بن ماسويه[27] ، الثامن : كتاب العين[28] المعروف بـ دغل العين [29] ليحيى بن ماسويه .

بسم الله الرحمن الرحيم

جوامع كتاب جالينوس في الامراض الحادثة في العين ، أمراض الجفن سته عشر مرضاً [30] الجرب[31] والبرد، والتحجر[32] الالتزاق[33] الشعيرة [34] والشعر الزايد .... الشترة[35] انتشار الهذب[36] الوردينج [37]، القمل [38]، السلاق[39]، الحكة [40]، الدمل [41]، الشرناق [42].

أما الجرب فأربعة أنواع ، أحدها : يقال له باليونانية داسطيس ، ويعرض في ذلك بطن الجفن ومعه حمرة الجرب ، والثاني : يسمى اطواسيس ' وخشونته أكثر ومعه وجع في .... [43]، والثالث: يسمى قوسليس ، وهو أشد وأصعب من الثاني والخشونة فيه اكثر حتى يرى في .... [44]، الجفن شبيه بعرق بحب التين ولذلك قد يسمى التيني ، والرابع يسمى طوسيس ، وهو أكثر من الثالث وأعظم آفة وأطول مدة ومع خشونته صلابة شديدة التحجّر.

البرد ،وأمّا البرد فنوع واحد وهو رطوبة غليظة تتحلب وتنبث[45] في باطن الجفن من خطب الأطباء في حك الجرب أو من استعمالهم الأدوية الحارة وهو شبيه بالبرد

.التحجّر أيضاً نوع واحد وهو فضله اغلظ من الرطوبة التي يحدث منها البرد تتحجر في العين .

الالتزاق ، وأمّا الالتزاق فنوعان أحدهما : التحام الجفن بسواد العين أو بياضها والتحام الجفنين احدهما بصاحبه والنوعان كلاهما يحدثان أمّا من قرحه تحدث وأمّا من بعد علاج الظفرة والإلتزاق [46].

الشعيرة وأمّا الشعيرة فنوع واحد وهو يحدث في اطراف الجفن مستطيل يشبه بالشعيرة ولذلك يسمى باليونانية قرني[47] .

زيادة الشعر وانقلابه وأمّا زياده الشعر وانقلاب الشعر أيضاً فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن منقلب الى داخل فينخس[48] العين فتسيل اليها الماء الشترة[49] ، وامّا الشترة فثلث ضروب الأول يقال باليونانية اسلم ... [50] ، وهو ان يرتفع الجفن الأعلى حتى لا يغطي شيئاً من بياض العين ويعرض ذلك من القطع خياطة الجفن اذا كانت على خلاف ما ينبغي ، والثاني قصر الأجفان ويسمى باليونانية قوصاً [51]، والثالث يعرض من انقلاب الاجفان الى خارج ويسمى اطروفين ، وينمو أمّا من الزقرمة[52] وأمّا من زياده لحم في قرحة تعرض في الأجفان تحجر الهذب ، وامّا انتشار الهذب فضربان فمنه ما هو انتشار الاسم ذلك على ضربين أمّا من رطوبة حادة ، وامّا من داء الثعلب ومنه ما هو غليظ صلابتها وحمرتها ويسمى باليونانية طيلوسيس .

الوردينج... [53] لكنهما يكون من مادة تسعى الى الجفن وإمراضهِ ولونه أحمر من غلظ شديد وثقل ورطوبة كثيرة ، والآخر يحدث من دم مري دملي[54] لونه الخضرة والورم والحمرة فيه قليلة والفرزان والحكة أكثر.

القمل ، وامّا القمل فنوع واحد وهو تولُّد قمل صغار كثير في الهدب يعرض أكثر من ذلك لمن كان يكثر من الأطعمة ويقل من التعب ومن الدخـول الى الحمام ويـقال له باليونانية خينورس.

السلاق وأمّا السلاق فضرب واحد من رطوبة بورقييه[55] مالحه وهذه الفضلة أمّا أن تكون في المآق[56] الأكبر وأمّا أن يكون في اللحاظ[57] ، وأمّا في كليهما .

الحكة ،وأمّا الحكة فيقال لها باليونانيه احسوسيس ، وهي حكة تعرض امّا في المآقين جميعاً وأمّا في أحدهما وأمّا في باطن الجفن كله.

الدمل وأمّا الدمل فورم جاسي[58] صلب يحدث في باطن الجفن الأسفل أو في ظاهرِهِ أو في جوفه فيما بين الظاهر والباطن .

الشرناق وأمّا الشرناق فسلعه تكون في الجفن الأعلى يمتنع العليل منها أن يرفع بصره الى فوق وهو جسم شحمي لزج متشنّج بعصب ويسمى باليونانية طاسليس.

التوثة[59] فهي ايضاً ورم جاسي شبيه في شكله بالتوثة واكثر ما يعرض ذلك في الاجفان .

أمراض المآق ثلاثة : الغدة ، السيلان ، الغرب ، الغدة ، أمّا الغده : فزياده اللحمة التي تسمى رباط العين على الاعتدال الطبيعي فوق المقدار .

السيلان وأمّا السيلان : فهو نقصان اللحمية الذي على رأس الثقب الذي بين المنخرين حتى لا يمنع الرطوبات من أن تسيل الى العين ويحدث ذلك أمّا من افراط المتطببين في قطع الغدة وأمّا من استعمالهم الأدوية الحارة في علاج الظفرة والجرب .

الغرب فانه خراج فيما بين المآق الأكبر الى داخل الأنف وان اغفل عنه صار ناسوراً [60] فربما انفجر الأنف في الثقب الذي فيما بينه وبين العين فتقرن صاحبه والمدة المنتنة . وربما انفجر من ظاهر الانف في جوف العين فيمد ايضاً .

أمراض الملتحمة عشرة : الرمد[61] الطرفة[62]، الظفرة ،الانتفاخ [63]، الجسا[64] الحكة ،السَبل[65] ،الودقة [66] ،الدبيلة[67] ،الدمعة[68] ،الرمد ، أمّا الرمد : فأربعة انواع أحدها أن ... [69] من مادة دموية رطبه فتورَّم لذلك العين ويكثر فيها الحمرة ويحس العليل بحرارة شديدة ويكون نبض عرقه ممتلئاً في العظم والارتفاع والعمق ، والثاني : أن يكون من مرض صفرا ودليلها شدة الغرزان ودمعة مرة وحرارة مفرطه وما .... [70]. والثالث أن يكون من كيموس[71] بلغمي ويكون ذلك من رطوبة ووصفُها من أعراض الدم ، والرابع من السوداء والأعراض التي تعرض من المرَّة الصفراء.

الطرفة ، وأمّا الطرفة فهو دم ينصب في الملتحم مع تخرّق الأورام التي فيه ، ويعرض ذلك من مرضين أحدهما من ضربة تُصيب العين فينخرق الملتحم ، والآخر ينساب الى الملتحم من شدَّة الضربة من غير أن ينحرف.

الظفرة ، وأمّا الظفرة فزيادة في الملتحم عصبية ونباتها من المآق الأكبر ويسمى باليونانية إفثيوطور فربّما امتدَّت على الملتحم والقرني . وربّما امتدَّت وانبسطت على الملتحم وحدهُ.

الانتفاخ ، وأمّا الانتفاخ فأربعة ضروب أحدها يقال له باليونانية سقيروس ويحدث ذلك من ريح ، وهذا النوع يحدث بغتةً من المآق الأكبر مثل ما يعرض من عضة ذباب أو قرصة بقَّة[72]. وأكثر ما يعرض للشيوخ وفي الصيف ولونه على لون الأورام الحادثة عن البلغم ، والثاني أردأ لوناً والثقل فيه أكثر، والبرد فيه أشد ، وإذا غمزت بإصبعك عليه بقي أثرها ساعة ، والثالث لونه على لون البدن والأصبع تغيبه فيه سريعاً ، ولا يبقى أثرها ساعة ، والرابع صلب ليس معه وجع ولونه كمد وأكثرها يعرض في الجدري.

الجسا ، وأمّا الجسا فصلابة تكون في العين مع الأجفان ويعرض معها وجع ويعسر لذلك فتح العين في وقت الانتباه من النوم ، وتسمى هذه العلَّة سقليدوس.

الحكَّة ، وأمّا الحكَّة فيقال لها باليونانية خروستي ، وهي حكَّة تُعرض في الملتحمة من فضلة بورقية ، وقد تُعرض هذه العلَّة في الأجفان وقد ذكرناها هناك.

السبل ، وأمّا السبل فنوعان أحدهما يحدث في باطن العروق والجداول في الجمجمة ويستدل على ذلك بحمرة الوريدات التي في باطن الصفاق والشبيهة بالذيل كالغمام المغشى لها مع عطاس متوالي مع كثرة دموع وانتشار الأشفار وضَرَبان في قعر العين ، والآخر يحدث في ظاهر الجداول التي في الجمجمة ويستدل على ذلك بنبض العروق وحمرة الخدّين والضَرَبان المتوالي الدائم في العروق وحبس حرارة غالبة في الحاجب.

الودقة ، وأمّا الودقة فهو ورم جاسي يكون في الملتحم ومواضعه مختلفة وكذلك ألوانه ، وقد ذكر قوم أنّها بثر ، وأمّا أن تكون في ناحية المآق الأكبر ، وأمّا أن تكون في ناحية المآق الأصغر ، وأمّا في أقصاه فتكون تحت الجفن ، وأمّا في اللون فربّما كان أحمر ، وربّما كان أبيض.

الدبيلة أمّا الدمعة فيما يجرحه عميقه تسيل فيها رطوبات العين . الدمعة وأمّا الدمعة فربما جرت المدمعة البورقية فأفسدت ولت جميع اجزاء العين وكان منها الرطوبة التي في العين واسترخاها .

أمراض الطبقة القرنية ثمانية : القروح ، البثر[73] الاثر، السلخ ،السرطان ،الحفر تغير لونها ، الدبيلة القروح [74] ، اما القروح فسبعة ضروب أربعة منها في سطح القرنية ، النوع الأول يعرض في سطح القرنية ويسمى احلوس[75] وهي في لونها شبيه بالدخان ، والنوع الثاني باقولون[76] وهي أعمق من احلوس وأبيض وأصفر[77] ، والنوع الثالث يسمى وازاحس[78] وهي قليل على أصل السواد وتأخذ من البياض شيئاً يسيراً ، والنوع الرابع يسمى فولوما[79] وهي قرحه في ظاهر القرني شبيه بالشعب[80].

البثر ، وأمّا البثر فتحدث اذا اجتمعت رطوبة بين القشور التي منها تركبت القرنية وانها مختلفة أمّا أن تكون بيضاء وأمّا ان تكون سوداء .

الأثر وأمّا الأثر فنوعان فمنه رقيق في ظاهر القرنية ويسمى باليونانيه بولوما ، ومنه غليظ غائر ويسمى باليونانية فولوما.

السلخ[81] ، وأمّا السلخ فيعرض من الأشياء الفتاحة لهد الحجاب مثل حديد او قصب او لذع أدوية حادة .

السرطان[82] ،وأمّا السرطان فعله تحدث من المرة السوداء[83] وليس لها علاج ولا برو[84] .

الحفر ، وأمّا الحفر فيعرض من نخسة تصيب العين فربما انتهى ذلك الى القشرة الأولى ، وربما انتهى الى القشرة الثانية ، وربما انتهى الى القشرة الثالثة .

استحاله القرنية فأمّا استحاله لون القرنية فيكون من كيموس ينحل فيصبغ لونها الطبيعي فيقل نورها وضياؤها .

الدبيلة ، وأمّا الدبيلة فقد ذكرناها حيث ذكرنا القروح .أمراض الطبقة العنبية[85] أربعه : الضيق ، الاتساع ، الانحراف ، النتوء [86]، الضيق[87] ، أمّا الضيق ثقب العنبية فيكون أمّا من ورم وأمّا من كيموس أرضي ينصب إليه فيفسده وأمّا من حرارة مفرطة تقبضه .

الاتساع[88] ، فأمّا الاتساع فهو على ضربين أحدهما وهو أن يعظم ويمتد والآخر هو أن نقبض جرم العنبية فيتسع الثقب .

الانحراق ، وأمّا الانحراق فانه إن كان يسيراً لم ينفذ ولم يضر بالبصر اضراراً شديداً وإن كان عظيماً نافذاً سالت منه الرطوبة البيضية حتى يلتقي الطبقة القرنية فيحدث آفتين[89].

أمّا الواحدة فان العنبية تقرب من الجليدية[90] ، ولا يكون للجليدية ما يسترها والثانية أن النور الآتي من الدماغ لا يجتمع في الحدقة لأنه يخرج وينتشر من الثقب .

النتو ، واما النتو فأربعة أنواع أحدها أن ينخرق فينتو القرني فيطلع من العنبي شيء يسيراً فيسمى ذلك رأس النملة لشبهه بها ، وأمّا أن تطلع أكثر من ذلك فيسمى رأس الذباب . وأمّا أن تطلع أكثر من رأس الذبابة وأصغر من رأس المسمار ، وأمّا أن تطلع أكبر من ذلك فيسمى رأس المسمار .

أمراض الرطوبة البيضية سبعة تغير لونها ، جفوفها جفوف جزء من أجزائها ، صغرها ، كبرها ،رطوبتها ،غلظها . وهذا علم ذلك من جمله اعلالها .

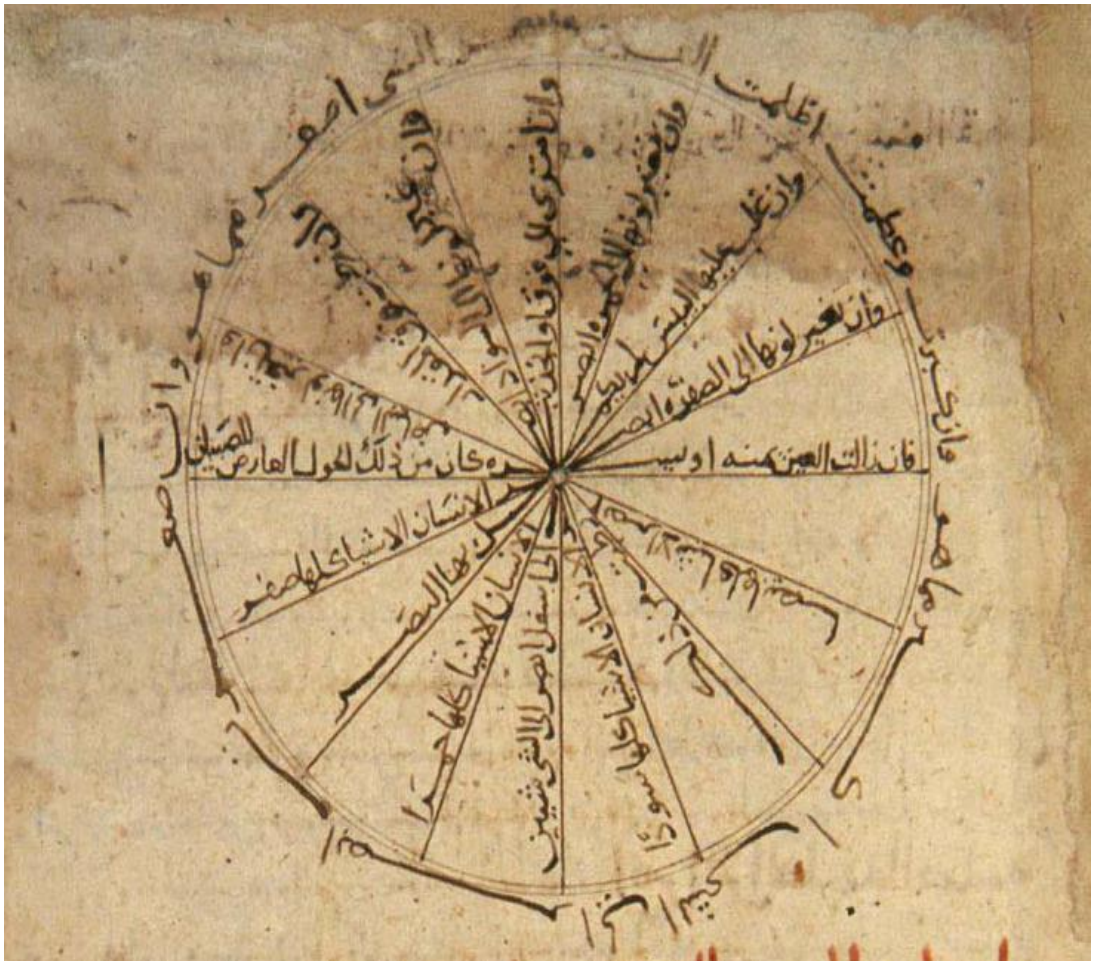

أمراض الرطوبة الجليدية وهي اثنا عشر مرضاً : رولانها يمنة ، رولانها يسرة ، امتدادها إلى فوق ، امتدادها الى اسفل ، تغيّرها إلى السواد ، تغيّرها الى البياض ، تغييرها الى الحمرة ، تغييرها الى الصفرة ، تعاقدها ، جحوظها ، كبرها ، صغرها .

University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

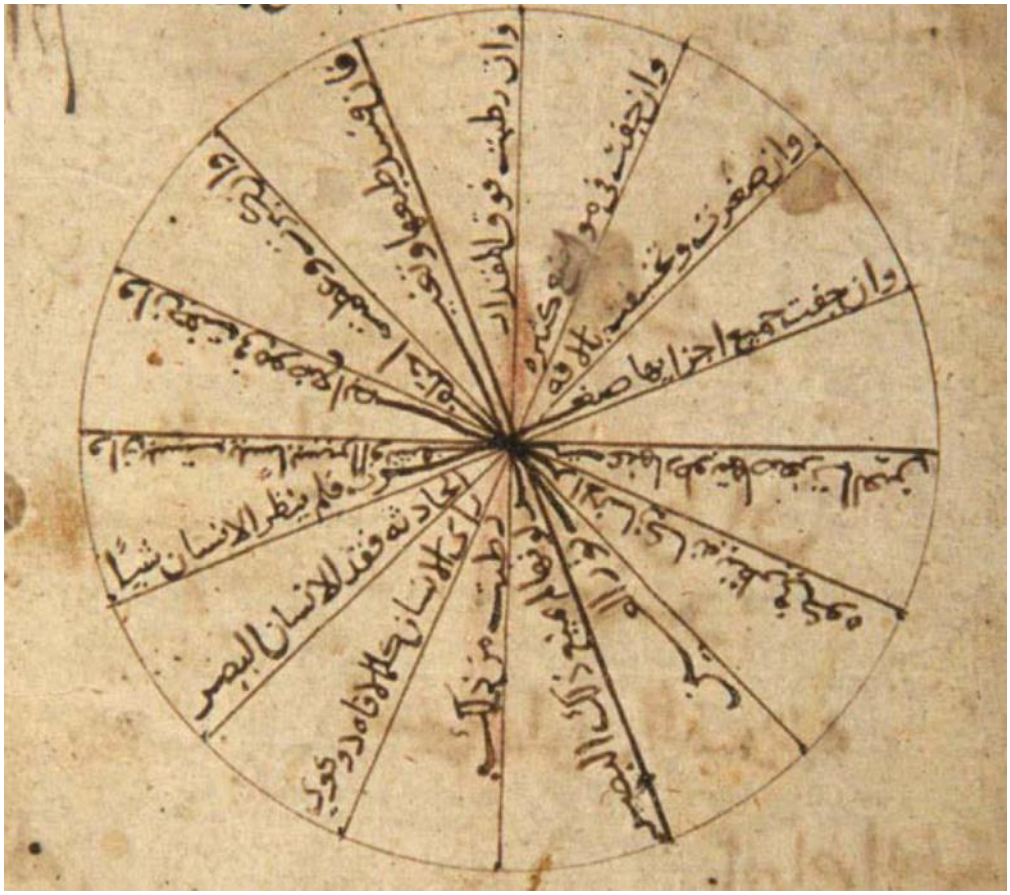

امراض الروح النوري[91] أربعة ، وأمّا الروح فالآفة[92] تعرض له أمّا في الكيفية إذا غلظ ، وأمّا في الكمية إذا نقص لأن هذا الروح إن كان كثيراً امتد البصر إلى موضع بعيد ، وإن كان قليلاً لم يمتد إلى موضع بعيد ، ولم يرَ إلاّ ما كان بالقرب منه ، وإن كان لطيفاً فإنّه يتقصى النظر الى الاشياء ويثبتها على حقيقتها ، وان كان غليظاً لم يثبتها ويستقصها [93].

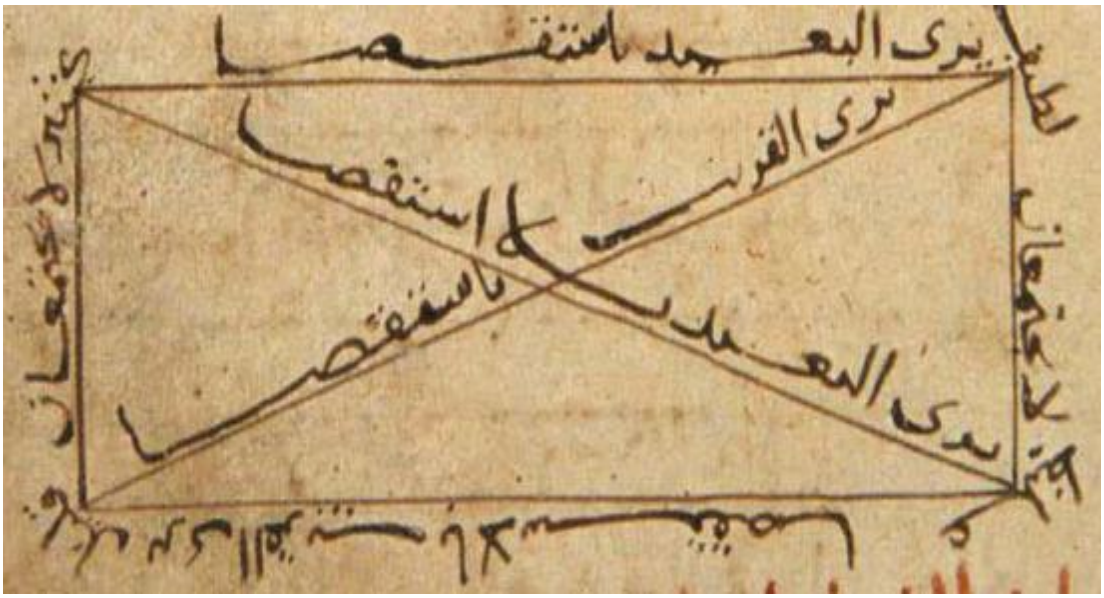

الأمراض التي فيما بين العنبية والجليدية واحدة وهي المآ[94]. وأمّا فيما بين العنبية والرطوبة الجليدية فتعرض عِلَّة فيقال لها باليونانيه يسمبا [95] تحول بين الجليدية والأفضال[96] بالنور الخارج ، وهي رطوبة غليظة تجمد في الحدقة [97] تسمى المآ وألوانه مختلفة ما يشبه المها[98] الهوا والولو[99] ومنه ما يشبه لون الزجاج [100] ، ومنه ما هو أحمر ، ومنه ما هو أخضر ، ومنه ما هو على لون السماء ،ومنه ما يلي الزرقة ، ومنه ما يشبه الزئبق[101].

أمراض الرطوبة الزجاجية[102] ثمانية إنّما يعرض لها ذلك من فساد مزاجين أمّا مرض بسيط والمرض البسيط الحار ، والبارد ، والرطب ، واليابس ،وأمّا من مرض مركَّب والمرض المركَّب : الحرارة والرطوبة ، والحرارة واليبوسة ، والبرودة والرطوبة ، والبرودة واليبوسة ، فاعلم ذلك إن شاء الله تعالى .

أمراض الطبقة المشيمية[103] ثمانية ، إنّما يعرض لها ذلك أيضاً من فساد مزاجين أمّا من مرض بسيط والمرض البسيط هو :الحار والبارد ،واليابس والرطب ، وأمّا من مرض مركب والمركب هو الحرارة والرطوبة ، والحرارة واليبوسة ، والبرودة والرطوبة ، والبرودة واليبوسة.

أمراض الطبقة الصلبة ثمانية ،أمّا يعرض لها ذلك من فساد مزاجين ، أمّا من مرض بسيط والبسيط هو: الحار والبارد ، والرطب واليابس ، وأمّا من مرض مركب والمركب هو الحرارة والرطوبة ، والحرارة واليبوسة ،والبرودة والرطوبة ، والبرودة واليبوسة .

أمراض الطبقة الشبكية[104] واحدة فقد تنصب إليها فضول حارة حادّة من الدماغ يخرقها فيخرج النور المحصور بها بغتةً إلى جميع اجزاء العين فيختلط بالرطوبات ويملأ الطبقات فعند ذلك يعدم الانسان البصر وهذه العلّة تسمى انتشار وتفسيره انتشار النور في جميع العين . فأمّا العصب الأجوف واحدة فالآفة تعرض له ان تنحلب[105] اليه من الدماغ فضول باردة رطبه تتراشح فيه على طول الأيام والزمان

فعندما يمتلئ ويحجر بين خروج النور من الدماغ الى العين ينقذ الانسان البصر وتسمى هذه العله السدة.

هذا شكل رطوبات العين والطبقات والحجب[106]

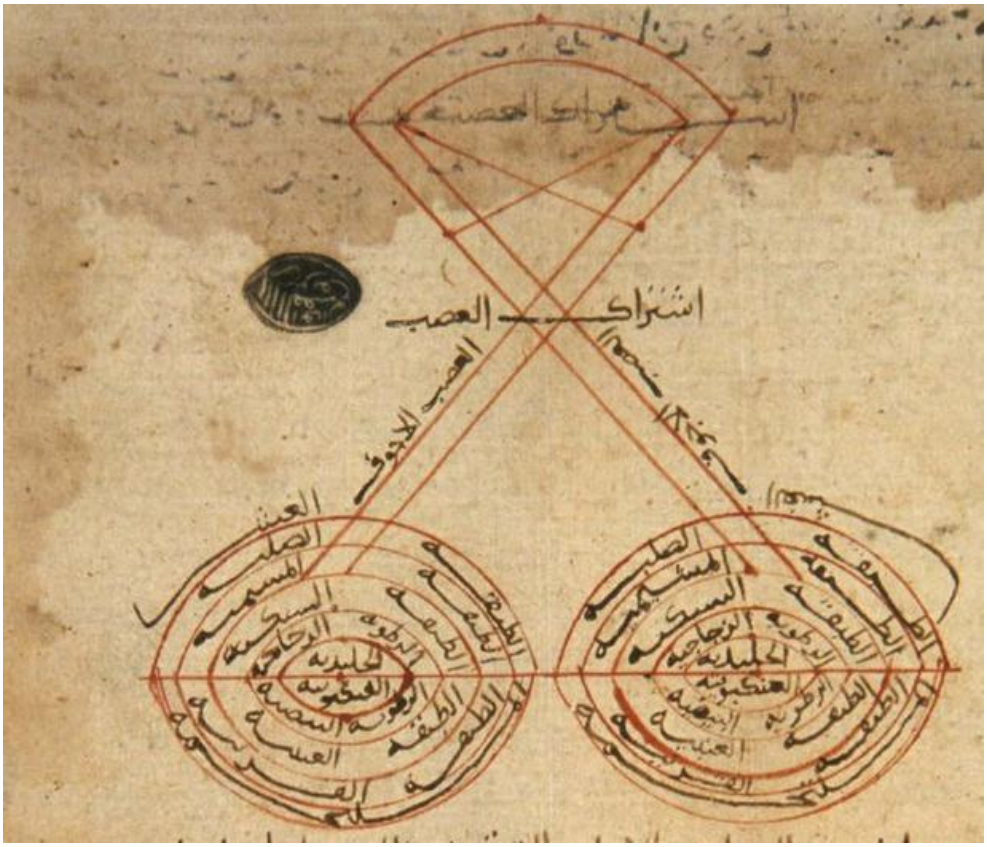

فيصير مبلغ [107] جميع الأمراض والأعراض التي تعرض في العين على ما بيّناه في موضع موضع ، وطبقه طبقه على هذا النحو من ذلك في الجفن ستة عشر في المآق ثلاثة ، في الملتحم عشرة ، وفي القرنية ثمانية ، وفي العنبية أربعة ، وفي البيضية سبعة ، وفي الجليدية اثنا عشر ، وفي الروح النوري أربعة ، وفيما بين العنبية والجليدية واحدة ، وفي العصب الأجوف واحدة ، وفي الشبكية واحدة ، وفي المشيمية ثمانية ، وفي الزجاجية ثمانية ، وفي الصلبة ثمانية ، فذلك واحد وتسعون مرضاً .

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه لجالينوس في المقالة الثالثة عشر من حيلة البرد إذا نضجَ ورمَ العين واستحكم نضجهِ وكان البدن كله نقي ، فالحمام من أنفع الأشياء في علاجه وذلك أن الوجع يسكن به من ساعته وينقطع به سيلان الرطوبة التي كانت تسيل الى العين لأن جُل المادة يستفرغ في الحمام من البدن كلّه والبقية يمتزج ويعتدل. كتاب معرفه محنه الكحالين [108] ليحيى بن ماسويه المتطب.

الهوامش.

---

[1] *ابن أبي أصيبعة ، عيون الأنباء في طبقات الاطباء ، ص22- ص23 ؛ القفطي ، أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، ص85- ص86 ؛ السرجاني ، قصة العلوم الطبية في الحضارة الاسلامية ، ص21 .*

[2] أبقراط : أو بقراط بن هراقليدس (نحو 460 – 365 ق.م)، ولد في جزيرة كوس نحو 460 ق.م وقد قرأ الطب على جدّه أبقراط الأول وأبيه هراقليدس، وقدِم أثينا في صباه للدراسة وأخذ بها عن أطباء وعلماء تلك المدينة، وسكن مدينة حمص في الشام، وكان يتوجه إلى دمشق ويقيم في غياضها للرياضة، ولما خاف أن يفنى الطب من العالم، علّم الغرباء الطب وجعلهم بمنزلة أولاده ، وذكر جالينوس في المقالة الثالثة من كتابه في أخلاق النفس أن علم أبقراط في الطب لم يكن يدانيه علم أحد من أهل زمانه . ينظر: ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج1/ ص41 – 67؛ القزويني، آثار البلاد، ص537؛ سركيس، معجم المطبوعات، ج1/ ص22.

[3] *السرجاني ، قصة العلوم الطبية في الحضارة الاسلامية ، ص21 .*

[4] *م.ن، ص21 .*

[5] ديسقوريدس : ويُسمى أيضاً (أزردمش ينابيش) ، من الأطباء اليونانيين ، ومعناه باللغة اليونانية (الخارج عنا) كان معتزلاً عن قومه، متعلقاً بالجبال ومواضع النباتات، ولا يدخل في قومه بطاعة ولا مشورة ولا حكم، وكان يتنقّل في البلدان لمعرفة

الحشائش والنظر إليها في منابتها، لذلك لُقِّب بالسائح، له مقالات عديدة في الطب نالت اهتمام الحكماء من بعده ومنهم جالينوس. ينظر: ابن جلجل، طبقات الأطباء والحكماء، ص42.

(6) القفطي ، أخبار العلماء ، ص 18 ، ص124 .

(7) القفطي ، أخبار العلماء ، ص86 ؛ الشيرازي، الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة ، ج1/ ص124 .

(8) ابن النديم ، الفهرست ، ص348 .

(9) ينظر: عيون الأنباء ، ص28 – ص29 .

(10) القفطي ، أخبار العلماء ، ص87 .

(11) ينظر: ابن النديم ، الفهرست ، ص348 – ص349 .

(12) الخط القياسي : هو كتابة الكلمات وفق القواعد اللغوية السليمة ، أمّا الخط غير القياسي : فهو الخط الذي كُتِبَ فيه القرآن الكريم وقد اشتمل على حروف زائدة أو ناقصة ليست من أصل الكلمة. ينظر: السيوطي ، الإتقان في علوم القرآن ج2/ ص261.

(13) السدة : مرض اشبه بفقدان البصر سببه امتلاء الأوعية النازلة للعين . ابن سينا ، القانون في الطب، ج1 / ص73 .

(14) لم نعثر على كتاب بهذا العنوان ولربما قصد التمهيد لمصادر دراسة امراض العين ومؤلفيها .

(15) تذكرة الكحالين في بيان أوجاع العين وعلاجها : تأليف علي بن عيسى الكحال ، كتبه جوابا لسؤال بعض إخوانه في معرفة أمراض العين وعلاجاتها ، مرتبا على ثلاث مقالات : الأولى في حد العين وتشريحها في أحد وعشرين بابا ، والثانية في عدد أمراض العين وأسبابها في ثلاثة وسبعين باباً ، والثالثة في أمراض العين الخفية للحس وأسبابها وعلاماتها في سبعة وعشرين باباً . ينظر: ابن ابي أصيبعة، عيون الابناء ،

ص333 ؛ حاج خليفه ، كشف الظنون ، ج1/ ص390 ؛ الطهراني ،الذريعة ،ج 26/ ص186.

(16) علي بن عيسى الكحال ((ت 430 هـ / 1039 م)) : طبيب معروف في امراض العين ومداواتها وله مؤلفات عدَّة اشهرها تذكرة الكحالين . وكان مشهوراً بالحذق في صناعة الكحل متميزا فيها وبكلامه يقتدى في أمراض العين ومداواتها وكتابه المشهور بتذكرة الكحالين هو الذي لا بد لكل من يعاني صناعة الكحل أن يحفظه وقد اقتصر الناس عليه دون غيره من سائر الكتب التي قد ألفت في هذا الفن وصار ذلك مستمرا عندهم وكلام علي بن عيسى في أعمال صناعة الكحل أجود من كلامه فيما يتعلق بالأمور العلمية ينظر: ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص333 ؛ الصفدي ،الوافي بالوفيات ،ج21/ ص247 كحالة ، معجم المؤلفين ، ج1 / ص163 .

(17) كتاب البصر والبصيرة : مؤلَّف معروف بأمراض العين وعلاجاتها لثابت بن قرة ، ويعد مدخل لكتاب اقليدس في الطب . ينظر: ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص299 .

(18) ثابت بن قرة ، الصابئ ، الشقي ، الحراني (211 – 288هـ): فيلسوف عصره . كان صيرفيا ، فصحب ابن شاكر ، وكان يتوقد ذكاء ، فبرع في علم الأوائل ، وصار منجم المعتضد ، فكان يجلس مع الخليفة ، ووزيره واقف ، ونال من الرئاسة والأموال فنونا . قال ابن أبي أصيبعة : لم يكن في زمانه من يماثله في الطب وجميع الفلسفة ، وتصانيفه فائقة ، أقطعه المعتضد ضياعاً جليلة . ومن تلامذته : عيسى بن أسيد ، النصراني المشهور . قلت : كان عجبا في الرياضي ، إليه المنتهى في ذلك ، وكان ابنه إبراهيم رأس الأطباء ، وكذلك حفيده ثابت بن سنان الطبيب ، صاحب " التاريخ " المشهور . ولهم عقب صابئة ، فابن قرة هو أصل رئاسة الصابئة المتجددة بالعراق.

مات سنة ثمان وثمانين ومئتين .ينظر: ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص295–296؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج1 ، ص313 ؛ الصفدي ،الوافي بالوفيات ، ج10 / ص286 ؛الذهبي ،سير أعلام النبلاء،ج13/ ص486

(19) *كتاب تشريح العين واشكالها :من الكتب المعروفة في امراض العين ومداواتها .ينظر: الزركلي ، الاعلام ، ج4 / ص250.*

(20) علي بن ابراهيم بن بخنشيوع الكفرطابي (ت بعد 460 هـ / 1068 م): عالم بطب العيون . من أهل كفر طاب (في سورية) له كتاب " تشريح العين – خ " . ينظر: الزركلي ، الاعلام ، ج4 / ص250؛ كحالة ، معجم المؤلفين ،ج7 / ص4 .

(21) *كتاب المنتخب :من الكتب المعروفة بعلل العين ومداواتها وقد كتبه مؤلفه علي بن عمار للخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله . ينظر: ابن ابي اصيبعة، عيون الأنباء ، ص549 .*

(22) *عمار بن علي الموصلي، أبو القاسم (ت نحو 400 هـ / 1010 م) : طبيب معروف بأمراض العين وجراحاتها . أصله من الموصل . سكن مصر في أيام الحاكم الفاطمي ، وكان طبيباً خاصاً للخليفة الفاطمي الحاكم بالله واشتهر . له كتب ، منها " المنتخب " في علم العين وعللها ومداواتها . ينظر: ابن ابي أصيبعة، عيون الأنباء ، ص549 . الزركلي ،الأعلام ،ج5 / ص36*

(23) *كتاب تركيب العين: من الكتب المعروفة بجراحة العين وتفاصيلها لحنين بن اسحق . ينظر: ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص273 .*

(24) حنين بن إسحاق العبادي أبو زيد : (194 – 260 هـ / 810 – 873 م) ، طبيب ، مؤرخ ، مترجم : كان أبوه صيدلانياً ، من أهل الحيرة (في العراق) وسافر حنين إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل بن أحمد ، وانتقل إلى بغداد فأخذ الطب عن يوحنا بن ماسويه وغيره ، وتمكن من اللغات اليونانية والسريانية والفارسية ،

فانتهت إليه رياسة العلم بها بين المترجمين ، مع إحكامه العربية ، وكان فصيحاً بها شاعراً . واتصل بالمأمون فجعله رئيسا لديوان الترجمة ، وبذل له الأموال والعطايا . وجعل بين يديه كُتاباً نحارير عالمين باللغات ، كانوا يترجمون ، ويتصفح حنين ما ترجموا فيصلح ما يرى فيه خطأ . ولخص كثيرا من كتب أبقراط وجالينوس وأوضح معانيها . وكان المأمون يعطيه من الذهب زنة ما ينقله إلى العربية من الكتب ، فكان يختار لكتبه أغلظ الورق ، ويأمر كتابه يخطوها بالحروف الكبيرة ويفسحوا بين السطور . ورحل رحلات كثيرة إلى فارس وبلاد الروم . وعاصر تسعة من الخلفاء . وكان يحفظ إلياذة هوميروس . له كتب ومترجمات كثيرة تزيد على مئة ، منـــــــها (تاريخ العالم والمبدأ والأنبياء والملوك والأمم) إلى زمنه ، و (الفصول الأبقراطية) في الطب ، و (سلامان وأبسال) . ينظر: المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص114 ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ،ج2/ص26؛ البغدادي ،هدية العارفين ، ج1/ ص240؛ الزركلي ،الأعلام ج2/ ص288–289.

(25) *جوامع كتب جالينوس في امراض العين: وهذا الكتاب لحنين بن اسحاق ايضاً ويتضمن اربع مقالات اختصر فيها اراء جالينوس في امراض العين . ينظر: ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص147 .*

(26) *كتاب محنة الكحالين : من مؤلفات الطبيب المعروف يحيى بن ماسويه وهو مختص بأطباء العيون. ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات ،ج29/ص31*

(27) يحيى ابن ماسويه أبو زكريا : (ت 243 هـ / 857 م):ويرد احياناً بإسم يوحنا بن ماسويه ، من علماء الأطباء . سرياني الأصل . عربي المنشأ . كان أبوه صيدلانيا في جند يسابور (بخوزستان) ثم من أطباء العين ، في بغداد . وتقدم ، وخدم الرشيد . وببغداد نشأ ابنه يوحنا (صاحب الترجمة) ونبغ حتى كان أحد الذين عهد إليهم هارون الرشيد بترجمة ما وجد من كتب الطب القديمة ، في أنقرة وعمورية وغيرهما من

بلاد الروم ، وجعله أمينا على الترجمة ، ورتب له كتابا حاذقين بين يديه . ولم يقتصر عمله على خدمة العلم بل خدم الرشيد والمأمون ومن بعدهما إلى أيام المتوكل ، بمعالجتهم وتطبيب مرضاهم ، حتى كانوا لا يتناولون شيئا من أطعمتهم إلا بحضرته . وكان يقف على رؤوسهم ومعه البراني بالجوارشات المقوية والهاضمة . وأصاب شهرة واسعة وثروة طائلة . وكان مجلسه ببغداد أعمر مجلس ، يجمع الطبيب والمتفلسف والأديب والظريف . له نحو أربعين كتابا معظمها رسائل ، منها :" البرهان " يقال : في ثلاثين جزءا ، و " الأزمنة – " و " النوادر الطبية " و " ماء الشعير " صفحتان ، و " جواهر الطيب المفردة " و " المشجر " و " خواص الأغذية والبقول " و " معرفة العين وطبقاتها " و " دغل العين " و " الحميات ". توفى بسامراء . يسميه الفرنج (Mesue) . ينظر: ابن النديم ، الفهرست ،ص354 ؛ ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص 346 ؛ الزمخشري ، ربيع الابرار ونصوص الاخبار ، ج1 / ص223 الزركلي ،الأعلام ج 8/ ص211 ؛ كحالة ، معجم المؤلفين ،ج 13/ ص263 .

(28) كتاب العين المعروف بـ " دغل العين ": احد مؤلفات الطبيب يحيى بن ماسويه . ينظر: ابن النديم ، الفهرست ، ص354 .

(29) دغل : الدغل ، بالتحريك : الفساد مثل الدخل . والدغل : دخل في الأمر مفسد ، ومنه قول الحسن : اتخذوا كتاب الله دغلا أي أدغلوا في التفسير . وأدغل في الأمر : أدخل فيه ما يفسده ويخالفه . ورجل مدغل : مخاب مفسد . والدغل : الشجر الكثير الملتف ، وقيل : هو اشتباك النبت وكثرته . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب، ج11/ص244 ؛ الزبيدي، تاج العروس، ج14/ ص237 .

(30) وقصد ستة عشر مرضاً وهذا عدد الامراض الخاصة بالجفن حسبما وردت في المتن .

(31) الجرب : من الامراض الجلدية المعروفة وهو بثر يعلو ابدان الناس والابل . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ،ج1/ ص259 ؛ الزبيدي ، تاج العروس ، ج1/ ص360 .

(32) التحجر : وهو صلابة الجفن بسبب الورم . ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج2/ ص372 .

(33) الالتزاق : وقصد به حالة التزاق الجفن بالملتحمة على اثر سيل داخل العين . ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج2، ص126– ص127 .

(34) الشعيرة : ورم مستطيل يظهر على الجفن يشبه الشعيرة في شكله الخارج . ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج2/ ص134؛ الانطاكي ، تذكرة اولى الالباب ، ج3/ ص117 .

(35) الشترة : تقلص الجفن بحيث لا ينطبق . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولى الالباب ، ج3 / ص122 .

(36) انتشار الهذب : وهو انتشار شعر العين لرطوبة في الجفن . ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج2/ ص126 .

(37) الوردينج : وهو امتلاء الشبكية بالدم ويرتفع حتى يغطي بياض الحدقة وتنقلب الاجفان . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولى الالباب ، ج3/ ص124 .

(38) القمل : ويصيب الاجفان وهو بارة عن حشرات صغيرة جداً تسبب حكه ودغدغه في جفن العين . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولى الالباب ، ج3/ص120.

(39) السلاق في العين : غلظ من الأجفان عن مادة غليظة رديئة أكالة تحمر لها الأجفان وينتثر الهدب ويؤدى إلى تقرح أشفار الجفن ويتبعه فساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد ومنه حديث ومنه عتيق ردئ. . ينظر: ابن سينا ،القانون في الطب ،ج2/ ص132؛ الإسرائيلي، الأغذية والأدوية، ص ،326 ؛ ابن منظور ، لسان العرب ،ج1 / ص643 .

(40) الحكة : حرقة تصيب العين وخاصة منطقة الملتحمة . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولى الالباب ،ج3 / ص120.

(41) الدمل : قرحة ذات رأس أحمر تظهر في الملتحمة او القرنية . ينظر: ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، ج1/ص135؛ الانطاكي ، تذكره ، ج3/ ص122.

(42)الشرناق : زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فتثقل الجفن عن الانفتاح وتجعله كالمسترخي ويكون ملتجعاً ليس متحركا تحرك السلعة وأكثر ما يعرض يعرض للصبيان والمرطوبين والذين تكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك إذا كبست الانتفاخ بإصبعين ثم فرقتهما نتأ في وسطهما ، والشرناق يخص الجفن الاعلى وهو جسم شحمي تعسر معه الحركة (وأسبابه) الحرارة والرطوبة في الفرنيات (وعلاماته) الثقل والغلظ وظهوره بين الأصابع . ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ،ج2 / ص134 ؛ الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب،ج3/ص122.

(43) *التكملة مفقودة في متن المخطوطة وعلى الاكثر وجع في احد اجزاء المتن .*

(44) التكملة مفقودة في المتن وعلى الاكثر في احد اجزاء الجفن .

(45) *تنبث : اي بمعنى تظهر . ينظر: الحربي ، غريب الحديث ، ج3/ ص1174 .*

(46) *الظفرة : جلدة صغيرة تظهر في العين بسبب التقاء المآقي واذا تركت أثرت على البصر . ينظر: الفراهيدي ، العين ،ج8/ ص158 ؛ ابن سيده ، المخصص،ج1/ ص109 .*

(47) *لم نعثر على ترجمه لهذا المصطلح وهو على الاكثر انه قصد ان هذا الورم له قرنان او نتوءان .*

(48) اي يضمر العين ويدفعها للداخل . ينظر: ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ج5 / ص405 .

(49) الشترة : تقلص الجفن بالشكل الذي تجعله لا ينطبق . ينظر: الانطاكي، تذكرة اولى الالباب ،ج3/ ص122 .

(50) تعذر فهم ماذا قصد بذلك لفقدان جزء من الكلمة .

(51) قوصاً : ويسمى ايضاً قرة العين وهو عبارة عن رؤوس صغيره تظهر في العين اشبه بنبات كرفس الماء . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولى الالباب ، ج1 / ص256 .

(52) لم نعثر على ترجمه لهذا المصطلح .

(53) الكلمة مفقودة في المتن .

(54) دملي : الدمل ، الورم الممتلئ بالدم الفاسد . ينظر: ابن سينا ، القانون في الطب ، ج3 / ص500 .

(55) بورقيية : محلول على لونين احمر وابيض يستخدم في علاج البعض من امراض العين . ينظر: النويري ، نهاية الارب ، ج11 / ص46 .

(56) المآق : طرف العين الذي يلي الانف ، وهو مجرى الدمع من العين ، أو مقدمها ، أو مؤخرها . ينظر:الفيروز أبادي، القاموس المحيط،ج3/ص282-283؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج7 / ص458.

(57) اللحاظ :مؤخر العين مما يلي الصدغ . المصدر نفسه والصفحة .

(58) جاسي : بمعنى جاف او غليظ . ينظر: القيرواني ، زهر الآداب ، ج4 ، ص 1020 .

(59) التوثة : بثرة متقرحة تظهر على الفخذ أو الوجنة أو الجفن . ينظر: ابن سينا ،القانون في الطب ،ج3/ ص129 ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج11 / ص46 .

(60) الناسور: وهو ورم يصيب الهذب ويسبب سقوطها. ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج3 / ص120.

(61) الرمد : ورم حار يعرض في الطبقة الملتحمة من العين ، وهو بياضها الظاهر . وسببه : انصباب أحد الاخلاط الأربعة ، أو ريح حارة تكثر كميتها في الرأس والبدن ، فينبعث منها قسط إلى جوهر العين ، أو ضربة تصيب العين ، فترسل الطبيعة إليها من الدم والروح مقدارا كثيرا ، تروم بذلك شفاءها مما عرض لها . ولأجل ذلك يورم العضو المضروب . والقياس يوجب ضده . ينظر: ابن قيم الجوزية ، الطب النبوي ،ص84 .

(62) الطرفة : هي نقطة من دم طري أحمر أو عتيق مائت أكهب أسود قد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين بضربة مثلا أو لسبب آخر مفجر للعروق من امتلاء أو ورم حتى يعتق فيه ومن جملته الصحيحة والحركة العنيفة وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة الضربية خرق لطيف في الحدقة والذي في الملتحمة . ينظر: ابن سينا ،القانون في الطب ،ج2/128 ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج2 / ص52؛ الأنطاكي ، تذكرة أولي الألباب،ج3/ص116.

(63) الانتفاخ : مرض يصيب العين وهو اشبه بالرمد الشديد . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج3 / ص120.

(64) الجسا ، والجسو : اليبس والصلابة ، والخشونة ، وهو صلابة الجفن وضعف حركته . ينظر: الإسرائيلي ، الأغذية والأدوية، ص263 ؛ الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب،ج3/ص118.

(65) السبل : من الامراض التي تصيب الملتحمة والقرنية ويكون كالغبار ويبيض العين ويحجب البصر اذا استمر ويعمل في العين شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق . ينظر: الجوهري ، الصحاح، ج5/ص1724؛ ابن منظور، لسان العرب،ج11/ ص322 .

(66) الودقة : قطعة بيضاء نشبه الشحمة تظهر في الملتحمة . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ، ج3 ص124 .

(67) الدبيلة : قرحه ذات رأس احمر تصيب الملتحمة . ينظر: ابن سينا ،القانون في الطب ،ج3/ ص123؛ الانطاكي ، تذكرة اولى الالباب ، ج3 /ص122 .

(68) الدمعة : من امراض العين وسببها زيادة في الرطوبة فوق مستواها الطبيعي . ينظر: الانطاكي ، تذكرة اولي الالباب ،ج3/ ص116.

(69) الكلمة غير واضحة .

(70) الكلمة غير واضحة .

(71) الكيموس في عبارة الأطباء : هو الطعام إذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دماً . ويسمونه أيضا : الكيلوس .ينظر: الإسرائيلي، الأغذية والأدوية ، ص28 ؛ ابن منظور ، لسان العرب،6/ ص197.

(72) يقصد بعوضة .

(73) البثر : والبثور ، خراج صغار ، واحدتها بثرة .ينظر: الجوهري ، الصحاح، ج2/ص584؛ الزبيدي، تاج العروس،ج6/ص47.

(74) القروح: والقرحة : واحدة القرح والقروح . والقرح أيضا : البثر إذا ترامى إلى فساد وهي من الامراض التي تصيب العين وهي على سبعة انسواع منها ما يشبه الدخان ومنها ما يترك اثار في مكان الاصابة . ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج2/ ص557 .

(75) احلوس : احد انواع القروح ويسمى بـ (القتام) ويكون محيط بالسواد وما يحاذيه من البياض . ينظر: الانطاكي ، تذكرة أولي الألباب ،ج3/ص121.

(76) باقولون : وهذا النوع له تسميتان (الحافر) و (المسماري) . ينظر: الانطاكي ، تذكرة أولي الألباب ، ج3 / ص121 .

(77) قصد اقل اثراً في العين من النوع الاول .

(78) ازاحس : ويسمى ايضاً بـ (الغائر) وهو اشـد انـواع القـروح فتكاً وذلك لأنه يترك اوساخاً في العين .ينظر: الانطاكي ، تذكرة أولي الألباب ،ج3 / ص121 .

(79) فولوما : وهو عبارة عن قطعة تشبه الصوف أو القطن ذات عروق شعرية . ينظر: الانطاكي ، تذكرة أولي الألباب ، ج3 / ص122 .

(80) الشعب : وقصد بها تصدعات او شقوق . ينظر: الزبيدي ، تاج العروس ، ج2 / ص114 .

(81) سلخ : السلخ : السين واللام والخاء أصل واحد وهو إخراج الشيء عن جلده ثم يحمل عليه كشط الإهاب عن ذيه . سلخ الإهاب يسلخه ويسلخه سلخا : كشطه . والسلخ : ما سلخ عنه ..ينظر: ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ج3/ص94 ؛ ابن منظور، لسان العرب ،ج3/ص24 .

(82) *السرطان : ورم يظهر في القرنيه والعروق واسبابه زيادة السوداء في الدماغ . الانطاكي ، تذكرة أولي الألباب ،ج3/ ص122 .*

(83) المرة السوداء : (**Black Bile Melancholy** : مكونة من الأرض ومسكنها الطحال وسلطانها في البصر من الجانب الأيسر من البدن . وبها يكون الصمت والتفكير والحزن والثقل والابطاء والتثبت والنظر في العواقب . ولها من المعدة خاصية الدفع وإمساك الطعام وانتباه الشهوة . ومنها المزاج السوداوي **Melancholic Temperament** والمقصود به الكئيب الحزين المتشائم المنقبض المسبب للكآبة . ومنه كلمة الملانخوليا **Melancholia** وهي حالة سوداوية قد تعتري الانسان وتسبب له كآبة شديدة ويكون ذلك مصحوبا ببعض الهلوسات السمعية والبصرية والاعتقادات الزائفة مع آلام متوهمة في الجسم ولا يزال هذا الاسم يستخدم في الطب النفسي إلى اليوم وفي لغة البشر . ويسميها العامة المناخوليا ويقصدون بها الجنون . . . وفي كلامهم بعض الصحة . والمقصود به نوع

من الذهان المصحوب بكآبة شديدة مع نوع من الجنون depressive Psychosis أو بعض حالات الشيزوفرينا . باختصار هناك طبائع أربع وهي : الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة . وهناك عناصر أربعة صدرت عن تفاعلها وهي : الماء والنار والهواء والتراب . ولهذه الطبائع والعناصر تمثيل في جسم الانسان وهو ما يعبر عنه بالأمزجة الأربعة (Four Humors or Temperaments) وهي : المرة الصفراء (حارة ويابسة) . المرة السوداء (باردة ويابسة) . البلغم (بارد ورطب) . الدم (حار ورطب). ينظر: البار، إمام علي الرضا ورسالته في الطب النبوي، ص134-135.

(84) *ولا برو : قصد لا يبرأ من المرض .*

(85) العنبية : طبقه ثخينة الجرم ظاهرها صلب لاتصاله بالقرنية وباطنها لين كأنه لحم اسفنجي ذو خمل وخشونة وفي وسطها ثقبه محاذيه للجليدية ينفذ فيها النور مثل ثقبه العنب عند نزعه من العنقود ولهذا سميت عنبية وفائدتها ان تمسك البيضية عن التبدد وأن يكون ما ينفض إلى العين من الفضول يمنعه ذلك من الوصول إلى الحدقة ولونها الطبيعي عند أرسطو هو الأكحل فإنه يجمع البصر ويقويه ويعدل الضوء وعند جالينوس هو الأزرق فان الأكحل يكثف الروح كثفا شديدا ويجمعه جمعا مستكرها والأزرق لما فيه من البياض يبسط الروح ويخلخله ويزيد في مادته فيقوى البصر بذلك ويقال ان أرسطو كان أكحل وجالينوس كان شديد الزرقة. ينظر: الشيرازي، الحكمة المتعالية في الأسفار العقلية الأربعة،ج9/ ص184.

(86) النتوء : نتا نتوا ونتوا العضو : ورم . ونتا الشيء : عَظُمَ ، وهو بروز العين وخروجها عن الحد الطبيعي . ينظر: الإسرائيلي، الأغذية والأدوية، ص232 ؛ الزبيدي، تاج العروس،ج20/ص216.

(87) ضيق العين: ويسمى خزر ، والخزر بالتحريك : كسر العين بصرها خلقة وقيل : هو ضيق العين وصفرها ، وقيل : هو النظر الذي كأنه في أحد الشقين ، وقيل : هو أن

يفتح عينه ويغمضها ، وقيل : الخزر هو حول إحدى العينين. ينظر: ابن منظور، لسان العرب،ج4/ ص236.

(88) الاتساع : ويسمى كذلك (الانتشار) بالشين المعجمة ، وهو اتساع المقلة على وجه لا يخرج معه الضوء على خط مستقيم لتفرقه. ينظر: الأنطاكي، تذكرة أولي الألباب،ج3/ص121.

(89) اي يسبب آفتان الاولى سيلان الرطوبة والتأثير على القرنية .

(90) الجليدية: واما أعضاء العين " فتنبت من الدماغ سبعة أزواج عصب ، فيجرى إلى العين منها الزوج الأول والثاني ، فأحد الزوجين صلب مخرجه من مؤخر الدماغ ، وبه تكون حرارة العين ، والزوج الاخر لين مجوف يخرج من مقدم الدماغ ، وانما صارت مجوفة لتجري فيها الروح النيرة إلى العين ، وليست في جميع البدن عصبة مجوفة غيرها ، وهذه العصبة تنشعب شعبتين ، تصير إحداهما إلى العين اليمنى والأخرى إلى العين اليسرى وكذلك العصبة الصلبة ، ويجرى ذلك النور إلى رطوبة مثل الجليد وتسمى (الجليدية)، وهي في وسط العين شبيهة بنقطة في وسط الدائرة وهي الحدقة وبها يبصر الانسان ، فأمّا سائر رطوبات العين وحجبها فإنها خلقت لخدمة هذه الرطوبة وحفظها فقط. ينظر: الطبري، فردوس الحكمة في الطب ، ص159-160

(91) الروح النوري : لفظ يشار به الى الروح في رأي البعض من الباحثين ، ينظر : الخوئي ، منهاج البراعة ، ج9 ، ص261 ؛ السبزواري ، شرح الاسماء الحسنى ، ج1 / ص122 .

(92) الآفة : العاهة .الجوهري ،الصحاح، ج4/ص1333؛ الزبيدي، تاج العروس،ج12/ص97.

(93) وقصد يستقصيها وربما سقطت النقطتين بالنسخ .

(94) المآ: وتسمى ايضا المآ ساريقا وهي عروق تتصل مع بعضها . الانطاكي ، تذكرة أولي الألباب ،ج3 / ص85 .

(95) لم نعثر على ترجمة لهذا المصطلح .

(96)) الأفضال : وقصد بها الفضلات او الفضول بقايا التقرح او الجروح . ابن سينا ، القانون في الطب، ج3 / ص27 ، ص29 .

(97) الحدقة : السوداء الذي في وسط العين . ابن سيده ، المخصص ، ج1 / ص94 .

(98) المها : البلور ، وكل شيء صفي فأشبه المها فهو ممهى . والمهاة : بقرة الوحش ، سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة ، فإذا شبهت المرأة بالمهاة في البياض فإنما يعنى بها البلورة أو الدرة ، فإذا شبهت بها في العينين فإنما يعنى بها البقرة ، والجمع مها ومهوات ، وقد مهت تمهو مها في بياضها .ينظر: ابن منظور، لسان العرب،ج15/ ص299.

(99) اللولو : اللؤلؤ لا نظير له إلا بؤبؤ وجؤجؤ وسؤسؤ ودؤدؤ وضؤضؤ : الدر سمي به لضوئه ولمعانه واحدة لؤلؤة بهاء والجمع اللآلئ تلألأ البرق لمع واللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلئ. والنطف : اللؤلؤ ، الواحدة : نطفة ، وهي الصافية الماء ، وقيل : الواحدة : نطفة ، والجميع : النطف . تشبيها بقطرة الماء . والنطفة : الماء الصافي. ينظر: الفراهيدي، العين،ج7/ ص436؛ الزبيدي، تاج العروس،ج1/ص24.

(100) لون الزجاج : اشاره الى صفاء اللون . ابن سينا ، القانون في الطب ، ج1 / ص427 .

(101) الزيبق : وقصد لونه ما بين الابيض والاصفر. الرازي ، مختار الصحاح، ص270 .

(102) الرطوبة الزجاجية : وهي مائع صاف أبيض كالزجاج يشبه في قوامه الهلام أو المخاط ، وهي تملأ الفراغ من الكرة العينية ، ولولاها لكانت العين مثل الكيس

ملتصقة جدرانها بعضها ببعض ، وموضعها خلف الرطوبة البلورية، وتتكون الرطوبة الزجاجية خلف العدسة وأمام الشبكية وذلك في الشهر الثالث نتيجة امتصاص خلايا الميزودرم. ينظر: الإمام زين العابدين (ع) ،شرح رسالة الحقوق ،ص148؛ البار ، خلق الإنسان بين الطب والقرآن، ص339.

(103) الطبقة المشيمية : والطبقة الثالثة من كرة العين : وهي (الطبقة المشيمية) ، وسمي بهذا الاسم لأنه يشبه المشيمة وتكون سوداء اللون تحتوي على أوعية دموية غزيرة ملاصقة للطبقة الصلبة منتهية من الأمام بالقزحية التي وسطها فتحة مستديرة تدعى (البؤبؤ) . الإمام زين العابدين (ع) ، شرح رسالة الحقوق، ص159 .

(104) الطبقة الشبكية : الطبقة الرابعة من كرة العين : وهي (الطبقة الشبكية) كناية عن طبقة شفافة ينتهي فيها العصب العيني ، وينفذ إلى القعر (كنتوء) ينفرش بخيوط من أعصاب في كل الشبكة إذا أصيب هذا العصب بالتهاب أو بضمور ، أو بأي مرض آخر تبطل الرؤية لأنه بمثابة شريط لا تتم عملية الرؤية بدونه . الإمام زين العابدين (ع) ، شرح رسالة الحقوق، ص159.

(105) تنحلب : تتدفع او تسيل .

(106) الحجب : كل شيء منع شيئا من شيء فقد حجبه حجباً . والحاجب : عظم العين من فوق يستره بشعرهِ ولحمهِ . الفراهيدي، العين، ج3/ ص86.

(107) قصد عدد الامراض .

(108) محنة الكحالين : وهو احـد مؤلفات يحيى بن ماسويه وهو مختص بأخبار اطبـاء العيون . ابن ابي أصيبعة ، عيون الأنباء ، ص255 .

References

❁ ابن أبي أصيبعة، موفق الدين أحمد بن القاسم بن خليفة(ت668هـ/1269م).

1- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق نزار رضا، مكتبة الحياة (بيروت – 1965م).

❁ الإسرائيلي ، اسحاق بن سليمان (ت : 320 هـ)

2- الاغذية والادوية ، تحقيق محمد الصباح ، مؤسسة عز الدين (بيروت ، 1992)

.

❁ الأنطاكي، داود بن عمر العزيز (ت1008هـ/1599م).

3- تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب (بيروت – 2000م).

❁ البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد،(ت 1339هـ/ 1920م).

4- هدية العارفين ,أسماء المؤلفين وآثار المصنفين, دار إحياء التراث العربي (بيروت, د- ت).

❁ ابن جلجل، أبو داود سليمان بن حسان (ت384هـ/994م).

5- طبقات الأطباء والحكماء، تحقيق فؤاد سيد، (القاهرة – 1908م).

❁ الجوهري، إسماعيل بن حماد (ت393هـ/1002م).

6- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور ، ط4، (بيروت – 1407هـ).

❁ حاجي خليفة ، مصطفى عبد الله (ت1067هـ/1656م) .

7- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، (طهران ، 1967).

❁ الحربي ، ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق (ت 285هـ / 898م) .

8- غريب الحديث ، تحقيق سليمان ابراهيم ، (السعودية ، 1405 م) .

❁ ابن خلكان ، ابو العباس احمد بن محمد (ت 681هـ / 1282م).

9- وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار الثقافة (بيروت ، د.ت) .

❁ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت748هـ/ 1347م).

10- سير أعلام النبلاء، 23ج، تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد العرقسوسي، ط9، مؤسسة الرسالة (بيروت – 1413م).

11- العبر في خبر من غبر، 5ج، تحقيق د. صلاح المنجد، ط4 (الكويت – 1960 – 1963م).

❁ الرازي ، محمد بن أبي بكر (ت721هـ / 1321م).

12- مختار الصحاح ، تحقيق احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية (بيروت- 1994).

❁ الزبيدي، أبو الفيض محمد مرتضى الواسطي (ت1205هـ/1790م).

13- تاج العروس من جواهر القاموس، مكتبة الحياة (بيروت، د – ت).

❁ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت 538هـ)،

14- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار (ل – م ، د – ت).

❁ زين العابدين ، الإمام علي بن الحسين عليه السلام (ت94هـ/ 712م) .

15- شرح رسالة الحقوق ،تحقيق وشرح : حسن السيد علي القبانچي ، ط2 ، مؤسسة إسماعيليان للطباعة والنشر (ل، م – 1406هـ).

❁ ابن سيدة , أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت458هـ/ 1066م).

16- المخصص , مطبعة بولاق (القاهرة- 1318هـ).

❁ ابن سينا ، ابو علي الحسين بن عبد الله (ت 428هـ / 1036م).

17- القانون في الطب , كتاب الأدوية المفردة والنباتات , شرح وترتيب: جبران جبور , تقديم: خليل أبو خليل وأحمد شوكت الشطي , ط2 , مكتبة المعارف (بيروت- 1980م) .

❁ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/ 1505م).

18- الإتقان في علوم القرآن ، تحقيق : سعيد المندوب ، دار الفكر (بيروت – 1416هـ – 1996م).

❁ الشيرازي ، صدر الدين محمد (ت 1050هـ/1640م).

19- الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة ، ط3، دار احياء التراث (بيروت ،1981)

❁ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ/ 1362م).

20- الوافي بالوفيات، 30ج، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث (بيروت – 2000م).

❁ الطبري، ابو الحسن علي بن سهل بن ربن (ت 235هـ/ 850م).

21- فردوس الحكمة في الطب، ضبطه وصححه : عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية (بيروت: 1423هـ-2002م).

❁ ابن فارس ، أبو الحسين زكريا أحمد (ت395هـ/1004م).

22- معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، (ل. م – 1404هـ).

❁ الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت175هـ/791م).

23- كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي ، ط2، دار الهجرة، (ل. م – 1409هـ).

❁ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م).

24- القاموس المحيط، دار الكتب العلمية (بيروت – 1999م).
❁ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت682هـ/1283م).
25- آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر (بيروت – 1960م).
❁ القفطي، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت646هـ/1249م).
26- أخبار العلماء بأخبار الحكماء، مطبعة السعادة (القاهرة ، د- ت).
❁ القيرواني ، ابو اسحاق ابراهيم بن علي (ت 453هـ/1061م).
27- زهر الآداب وثمر الألباب ، تحقيق محمد محي الدين ، دار الجيل (بيروت ، 1972) .
❁ ابن القيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي (751هـ/1350م).
28- الطب النبوي، تحقيق عبد الغني عبد الخالق، ، دار الكتب العلمية (بيروت، د – ت).
❁ المسعودي , أبو الحسن علي بن الحسين (ت 346هـ/ 956م) .
29- التنبيه والإشراف ، دار صعب ، (بيروت – لبنان).
❁ ابن منظور، محمد بن مكرم المصري (ت711هـ/1311م).
30- لسان العرب، دار صادر (بيروت، د – ت).
❁ ابن النديم، محمد بن إسحاق (ت377هـ/987م).
31- الفهرست، تحقيق : رضا – تجدد ، تحقيق : رضا تجدد (ل- م ، د- ت) .
❁ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت733هـ/ 1332م).
32- نهاية الأرب في فنون الأدب، 8ج، دار النهضة للطباعة والنشر (القاهرة – 1942م).

ثانياً : المراجع .

❁ البار، محمد علي.

33- إمام علي الرضا ورسالته في الطب النبوي، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت ، د- ت).

34- خلق الإنسان بين الطب والقرآن، ط8، الدار السعودية للنشر والتوزيع (جدة ، 1412 هـ / 1991م).

❁ الخوئي ، حبيب الله الهاشمي.

35- منهاج البراعة ، مؤسسة مهدي حائري (قم ، د.ت) .

❁ الزركلي , خير الدين .

36- الأعلام , قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين , ط4 , دار العلم للملايين (بيروت- 1399هـ/ 1979م) .

❁ السبزواري ، هادي.

37- شرح الاسماء الحسنى ، مكتبة بصيرتي (قم ، د.ت) .

❁ السرجاني ، راغب .

38- قصة العلوم الطبية في الحضارة الاسلامية ، (القاهرة ، 2009) .

❁ سركيس، يوسف اليان.

39- معجم المطبوعات العربية والمعربة، مكتبة آية الله المرعـشي (قم – 1410هـ).

❁ الطهراني , اغا بزرك .

40- الأنوار الساطعة في المائة السابعة المعروف بطبقات أعلام الشيعة , تحقيق علي تقي منذري , دا الكتاب العربي (بيروت- 1972م) .

❁ كحالة , عمر رضا .

41- معجم المؤلفين , تراجم مصنفي الكتب العربية , دار إحياء التراث العربي (بيروت , د- ت) .